كلمة رئيس مجلس الإدارة

رحلة نحو إنجازاتٍ تتخطّى المعايير

في البداية نحمد الله ونشكره على النجاحات التي حققناها هذا العام، حيث شكّل محطةً مفصليةً في مسيرة بنك الرياض، وبفضل الله تجاوزنا مستهدفاتنا الاستراتيجية، وعززنا موقعنا، ووضعنا معايير جديدة للأداء والابتكار والحوكمة. ومع طي صفحة الفصل الأخير من استراتيجية 2025م، أنهينا دورة تحول متكاملة نقلت البنك إلى مرحلة أكثر مرونة وجاهزية لمواكبة تطلعات المستقبل، وبما ينسجم بشكل وثيق مع الرؤية الاقتصادية الطموحة للمملكة ويسهم بفاعلية في تحقيق مستهدفاتها.

وضعت استراتيجية 2025م هدفًا طموحًا في أن نكون البنك الأكثر ربحية وكفاءة في المملكة.

بلغت ودائع العملاء

332 مليار ﷼

ارتفع إجمالي الموجودات ليصل إلى

519 مليار ﷼

عبدالله بن محمد العيسى
رئيس مجلس الإدارة

استراتيجية كُللت بالنجاح

في نهاية مرحلة من رحلتنا الممتدة لنصبح الخيار المصرفي الأفضل، رسّخنا في بنك الرياض مكانتنا كأحد أكثر المؤسسات المالية متانة وقراءة للمستقبل في المملكة. فمنذ إطلاق رحلة التحول في عام 2017م، التزمنا بتنفيذ منضبط وتجديد مؤسسي مستمر، مما مكّن البنك من تحقيق نقلة نوعية في مكانته السوقية، والصعود من المركز السادس إلى المركز الثالث في قائمة أكبر البنوك بالمملكة، مدفوعًا بتعزيز الأعمال الأساسية، وتحفيز النمو، وتطوير قدرات رقمية وتشغيلية متقدمة.

ووضعت استراتيجية 2025م هدفًا طموحًا في أن نكون البنك الأكثر ربحية وكفاءة في المملكة، والخيار المفضل للعملاء والموظفين، والرائد في مجال الابتكار الرقمي. وبفضل تكاتف الجهود والانضباط الراسخ بالتنفيذ، نجحنا -ولله الحمد- في تحقيق جميع مستهدفاتنا الطموحة.

وواصلنا خلال العام تعزيز أطر إدارة المخاطر، وتسريع تطوير المنتجات، ورفع مستوى المرونة التنظيمية، والاستثمار الكبير في كوادرنا البشرية. وبالتوازي مع ذلك، وسّعنا نطاق قدراتنا الرقمية والبيانية، وارتقينا بتجربة العميل، ومضينا قدمًا في بناء شراكات تدعم الابتكار، وتنمّي منظومة الأعمال، وتدعم الاستدامة على المدى الطويل.

أداء قوي يرتكز على مقومات مالية متينة

وفيما يتعلق بالأداء المالي، حقّق البنك وعده بتحقيق نمو مستدام في الأرباح وتوزيع عوائد مجزية للمساهمين، إذ بلغ صافي الربح بعد الزكاة 10.4 مليار ﷼، مسجلًا نموًا بنسبة 12% بالمقارنة مع 9.3 مليار ﷼ في عام 2024م. كما ارتفع إجمالي الموجودات ليصل إلى 519 مليار ﷼، متجاوزين لأول مرة حاجز نصف تريليون ﷼، وبنمو قدره 15% بالمقارنة مع 451 مليار ﷼ في العام السابق.

وشهدت ودائع العملاء زيادة بنسبة 8% لتصل إلى 332 مليار ﷼، مما يعكس زخمًا متوازنًا عبر محافظ مصرفية الأفراد، والشركات، والمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. كما تحسن العائد على متوسط حقوق الملكية ليصل إلى 16.9%، مدعومًا بنمو منضبط في الميزانية العمومية وتعزيز الربحية، في حين وصل العائد على متوسط الأصول إلى 2.14%، مما يؤكد متانة الأسس المالية للبنك واستمرارية زخمه التشغيلي.

المقر الرئيس الجديد: انطلاقة نحو مرحلة جديدة من النمو والتحول

بتيسير من الله اكتملت جميع مراحل انتقالنا إلى المبنى الرئيس الجديد بمركز الملك عبدالله المالي بمنطقة الرياض؛ ويعد هذا الانتقال إحدى أبرز محطات عام 2025م، ويعكس هذا الصرح المعماري والتقني طموح بنك الرياض ويجسّد قيمه الراسخة ويؤكد التزامه بدوره في دعم مسيرة التقدّم الوطني. وقد صُمم المقر ليكون منصة جامعة لفرق العمل ضمن بيئة عصرية تشاركية تحفز الابتكار، وتعزز الكفاءة التشغيلية، وترسخ ثقافة الأداء العالي والإنجاز المستدام.

ويمثل مقرنا الجديد استثمارًا استراتيجيًا في كوادرنا ونمونا طويل الأجل بما يوفره من بنية تحتية رقمية متطورة، وتصاميم مستدامة، ومرافق عالمية المستوى، ليصبح منصة تمكننا من الانطلاق نحو فصلٍ جديد من التحول والريادة انسجامًا مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

تطلعاتنا المستقبلية واستراتيجية بنك الرياض 2030م

تنطلق مسيرتنا الاستراتيجية المقبلة برؤية واضحة وطموح جريء ترسمه استراتيجية بنك الرياض 2030م التي تهدف إلى أن نصبح المؤسسة المالية الأكثر ابتكارًا في المملكة، وأن نحقق أداءً يتجاوز معدلات السوق، مع ترسيخ مكانتنا كثالث أكبر البنوك في المملكة بحلول عام 2030م.

وسنركز في أولوياتنا على توثيق علاقاتنا مع العملاء، وتوسيع نطاق قدراتنا الرقمية والحلول المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتعزيز شراكاتنا ضمن منظومة الأعمال، إلى جانب رفع مستويات المرونة التشغيلية. كما سنواصل التوسع في القطاعات ذات الإمكانات الواعدة، وتسريع تنويع مصادر الإيرادات، وتحديث عروض منتجاتنا وخدماتنا. إن طموحنا لا يقتصر على التحول المؤسسي فحسب، بل يمتد ليشمل إعادة تعريف الريادة في القطاع المالي، والمساهمة بفاعلية في تحقيق الازدهار طويل الأجل للمملكة بما ينسجم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

شكر وتقدير

يشرّفني، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن منسوبي بنك الرياض كافة، أن أرفع أسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظهما الله، فقد واصلت قيادتهما الحكيمة الارتقاء بمسيرة نماء المملكة، وشكّلت رؤيتهما الطموحة منطلقًا يلهم جهودنا نحو التميز والابتكار، ويمكّننا من تحقيق إنجازات متجددة عامًا بعد عام.

كما نعرب عن بالغ تقديرنا لوزارة المالية، والبنك المركزي السعودي، وهيئة السوق المالية، على ما يقدمونه من دعم متواصل وتوجيه مستمر للقطاع المصرفي. وتمثل هذه الشراكة الراسخة ركيزةً أساسيةً في تعزيز متانة القطاع المالي، وتمكين بنك الرياض من مواصلة نموه وتحوله الاستراتيجي، لنمضي معًا في الإسهام الفاعل في تحقيق طموحات مملكتنا الغالية، وبناء مستقبل أكثر ازدهارًا واستدامة.